

ابن سلمان يطالب حميدتي بإرسال 5 آلاف مرتزق سوداني لليمن



كشف مصدر خليجي مطلع عن اتفاق جديد بين السعودية ونائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان دقلو، المعروف بـحميدتي، للدفع بمزيد من القوات السودانية إلى اليمن لتغطية الانسحاب الإماراتي من الجنوب اليمني، لافتاً إلى أن تلك المشاورات قادها الفريق عثمان طه، المدير السابق لمكتب البشير، الذي يعمل حالياً مستشاراً لولي العهد السعودي محمد بن سلمان للشأن الإفريقي.

وكشف المصدر أن طه نقل لحميدتي مطالب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لزيادة عدد القوات السودانية الموجودة في اليمن، بواقع 5 آلاف جندي، لملء الفراغ العسكري في الجنوب اليمني بعد انسحاب الإمارات، مقابل دفع الرياض بمزيد من الدعم السياسي لحميدتي، والدعم الاقتصادي للمجلس العسكري.

وبحسب المصدر، فإن خلافاً سعودياً إماراتياً بدأ ينمو بشأن دور حميدتي خلال الفترة المقبلة في السودان. إلى ذلك، تواصل الإمارات مؤامراتها التخريبية في السودان سعياً لتعطيل ثورته الشعبية ضد حكم العسكر، وهو ما يتسبب في زيادة المشهد المتأزم في البلاد وتحويله إلى ميدان تنافس بين عددٍ من

وتضغط الإمارات بكافة أدواتها لدعم المجلس العسكري السوداني، بهدف تكرار ما حدث في مصر في أعقاب ثورة 25 يناير، وإعادة إنتاجه مع قوى "إعلان الحرية والتغيير" في السودان، من خلال تصديرها للشارع وكأنها المسؤولة عن الأزمة السياسية الراهنة، عبر وضع العراقيل أمام أي اتفاقات سياسية جادة تحمل مكاسب مدنية .

واتضح هذا الأمر بعدما أشيع عن التوصل لاتفاق سياسي برعاية الوسيط الإثيوبي، يحمل مكاسب للثوار وتحريكاً للمياه الراكدة في الشارع السوداني، لكنه في الواقع كان مجرد اتفاق سياسي مقرر توقيعه، من خلال رفضه مجموعة من البنود والنصوص التي كانت محل اتفاق خلال الوساطة الإثيوبية .

كما أن الإمارات بدأت تضغط على حلفائها لإقصاء نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان دقلو المعروف بحميدتي، ودوره خلال الفترة المقبلة في السودان، وخصوصاً بعد الأزمات المتكررة التي أحدثتها تصريحاته، وتدهور صورته في الشارع السوداني، بعد مجزرة فض اعتصام القيادة العامة .

وترغب الإمارات في تصدير شخصية عسكرية ليس عليها خلافات للمشهد، بخلاف حميدتي، وتجهيزها لخوض أي انتخابات رئاسية مقبلة، بسبب الأزمات التي أحدثها حميدتي، في الوقت الذي تتمسك فيه السعودية بنائب رئيس المجلس العسكري، مرجحاً أن يكون ذلك بسبب دوره الداعم لها في اليمن .

وكشفت مصادر دبلوماسية سودانية ومصرية وخليجية تفاصيل بشأن المشهد المتأزم في السودان، في ظل أدوار ومصالح إقليمية متقاطعة، أسهمت في تحويل الخرطوم إلى ميدان تنافس بين عدد من القوى الإقليمية .

وقال مصدر دبلوماسي سوداني مسؤول « إن هناك محاولة واضحة من جانب أطراف خليجية داعمة للمجلس العسكري السوداني، لتكرار ما حدث في مصر في أعقاب ثورة 25 يناير، وإعادة إنتاجه مع قوى «إعلان الحرية والتغيير» في السودان، من خلال تصديرها للشارع وكأنها المسؤولة عن الأزمة السياسية الراهنة، عبر وضع العراقيل أمام أي اتفاقات سياسية جادة تحمل مكاسب مدنية .